

حلقات نور على الدرب (970) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:00:17](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعنتها احدى الاخوات تقول في ظل هذه الظروف التي تعيشها الامة الاسلامية والمغريات الكثيرة - [00:00:30](#)

يعيش الانسان منا وبالذات الوالدة تعيش آآ قلق شديد تجاه تربية ابنائها نظرا لانها تخاف عليهم مثل هذه الفتن. فهل على المرأة اسم اذا سعت الى آآ تقليل النسل بحيث تكتفي بثلاثة او اربعة من اجل تربيتهم. وما نصيحتكم حيال هذا الموضوع احسن الله اليكم - [00:00:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه الذين تلقوا هذا الدين عنه - [00:01:09](#)

وحملوه وبلغوه الافاق وجاهدوا في الله حق جهاده حموا الاخلاق صانوا العقيدة دافعوا عن الملة ارسوا قواعد احكامها ففتح الله لهم البلاد والقلوب فرضي الله عنهم وارضاهم ورزقنا حبههم ووفقنا لحسن الاقتداء بهم - [00:01:31](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم بين لنا كل ما نحتاج اليه بامر ديننا ودينانا غير الحلال غير الحرام و بين ان الناس انما يتعايشون فيما بينهم باخلاقهم ويسع بعضهم بعضا - [00:02:04](#)

واخبرنا انه لا يأتي الزمان الا والذي بعده شر منه حتى يأتي زمان القابض على دينه كالقابض على الجمرة فيأتي زمان يكون المتمسك بالخير غريبا بين اهله وذويه ولذا قال - [00:02:41](#)

صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وسئل عن الغرباء من هم قال الذين يصلحون عند فساد امتي اما ما يتعلق بتقليل النسل خشية فساد الذرية - [00:03:05](#)

فهو فالخشية وان كانت معتبرة شرعا الا ان السلوك على الطريق سلوك غير مشروع فالانسان لا يدري من من الذرية سيكون اكثر صلاحا واعم نفعا لوالديه ومجتمعه وامته فقد يكون - [00:03:30](#)

اخر الذرية انجبها وقد يكون فرد من بين عشرة اصلح من العشرة كلهم ثم ينبغي ان يحسن المسلم الظن بربه جل وعلا وان يأخذ باسباب الوقاية من الانحراف فساد الاخلاق - [00:03:54](#)

ان يهتم بالتربية البيتية فان التربية في البيت على مكارم الاخلاق واعذب الاقوال مما ينشئ الذرية على العفاف والعفة والحياء والصدق النبي عليه الصلاة والسلام يقول تزوجوا وتولدوا فاني مكاثر بكم الامم - [00:04:23](#)

وقال في مخاطبة الرجل خاصة تزوجوا الودود الولود هناك فترة بين مولود ومولود هي تمام الرضاعة ما زاد عن ذلك ان كان يتعلق بصحة المرأة وخوفها على نفسها فيجوز لها - [00:05:01](#)

ان تباعد بين فترات الحمل وما كان من اجل تخفيف الاعباء او خشية الظلال فامر غير مشروع فلتستعن بالله وتستعين به جل وعلما
ونسأل الله ان يوفقنا جميعا للاستعانة به سبحانه - [00:05:30](#)

وان نحسن التوكل عليها مع الاخذ بالاسباب فان الاخذ بالاسباب امر مطلوب نحن مأمورون به ومن تسبب الاسباب الضارة الغفلة عن
الذرية فيما يأخذون ويتركون في من يصاحبونه ومن ينفرون منه - [00:05:54](#)

فلا بد من الرقابة الواعية مع المعالجة بالرفق ما امكن الاصلاح بالرفق فاذا لا يمكن الاصلاح بالرفق ينتقل الى الحزم وقد اعطانا ذلك
نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله وهو - [00:06:24](#)

اصدق البشر اصدق الخلق مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فامر بالظرب ولم ييحه اباحة
وانما امر به لكن متى؟ عندما لا ينفع سواه فنسأل الله اللطف والهداية - [00:06:47](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة ميم عين تقول هل يجوز تخفيف شعر الحواجب بالنسبة للمرأة اذا كان واذا كان لا يجوز فبماذا تنصحون
النساء اللواتي يفعلن ان ذلك النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:07:14](#)

لعن النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة والواصلة الوصول والمتفلجات للحسن قال المغيرات خلق الله
والشيء الذي يلعن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويلعن فاعله امر محرم والمخالف لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم معرض نفسه
للفتنة - [00:07:30](#)

فان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم نصيحتي للنساء عموما ان يخففنا عن ترقيق
الحواجب او العمل على تقويضها او اظهارها على غير ما هي عليه - [00:08:09](#)

اما تصفيف شعرها ترتيبه بحيث يدخل بعضه فيخفف فلا حرج في ذلك واما التفت وامثال ذلك فهو داخل في النص وقد لعن عليه
النبي صلى الله عليه وسلم والمسلم ينبغي ان يكون عظيم الاجلال لاخبار رسول الله - [00:08:34](#)

صلى الله عليه وسلم شديد الحذر من الوقوع في ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان يصاب ببلاء في بدنه او في
سلوكه ومن تحت يده - [00:08:58](#)

فنسأل الله اللطف والهداية والله اعلم احسن الله اليكم تقول بانه في احد الايام اغتسلت وتطهرت من الدورة وذهبت للصلاة وصلت
الظهر وبعد الصلاة لاحظت ان هناك اثر من النجاسة لا زال موجودا فماذا - [00:09:18](#)

تفعل في صلاتها صلاتها التي ادتها وهي ترى انها في حال طهر بعد اغتساله فصححة وما رأيت من هذه النجاسة هذا الذنب ان رأيت
انها حيض انتقضت عليها العادة فتقف عن الصلاة - [00:09:31](#)

وان كان الدم غير دم العادة فهو ناقض من نواقض الوضوء وانا واخذ الوضوء انما يا اخي هالوظوء الاستنجاء والوضوء ولا شيء بعد
ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من موريتانيا نواكشوط باعثةا المستمع عبد الرحمن هارون سو -

[00:09:57](#)

يسأل عن اداب تلاوة القرآن الكريم اداب تلاوة القرآن ان يحرص المرء ان يتلو القرآن كانما يحس ان ربه يشاهده ويسمع تلاوته
فليتأدب في اداء هذه التلاوة الله جل وعلما يراه - [00:10:24](#)

ويصنع قراءته فهو جل وعلما السميع البصير تقول عائشة رضي الله عنها لما ذكرت المجادلة والله يسمع تحوراتكما وتذكر والله اني لف
الحجرة وانه لا يخفى علي بعض كلامها والله يسمع من فوق سبع سماوات - [00:10:55](#)

وهو يسمع قراءة القارئ ينبغي ان ليحرص القارئ على قراءة المتأنية لكن التتميط الزائد والمادة المتكلفة ينافي عدم القرآن لانه
يجعل القارئ منشغلا بحروف المد الغنة والاختفاء والاقلام وما الى ذا والظاهر - [00:11:23](#)

تجده يتكى على هذه الحروف اتكاء يذهب برونق روعة المتلو ويكون مستمع اما ان يكون مستنكرا لما يسمع من هذا الاداء او
مشغولا بنغمة القارئ لا لفظ المقروء لفظ المقروء - [00:11:56](#)

من الاداب التي ينبغي ان يكون عليها القارئ ما امكنه ذلك ان يقرأ على طهارة ولو كان من حفظه ان يقرأ مستقبلا القبلة ان يكون في

جلوسه ما امكنه ذلك - 00:12:28

جلوس الابد والمآدب بين من يد هو بين من هو يقرأ كلامه ثم ليستحظر عند مروره بايات الثناء على الله ان يمجده الله اذا مر بايات الرحمة ان يسأل ربه - 00:12:45

من رحمته اذا مر بايات عذاب ان يستعيز بالله من العذاب اذا مر بايات التنزيه سبح الله ونزهه كما كان النبي يفعل ذلك في صلواته صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم ايضا يسأل المستمع عبد الرحمن هارون من موريتانيا عن الذكر عقب السلام من الوتر

سبحان الملك القدوس - 00:13:09

هل يواظب الانسان عليه ام يقوله احيانا ويتركه احيانا لا اصل له بهذه الصفة عن النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في القرب اوقاتا وعددا التقيد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

فاختيار وقت معين يحدده الانسان للذكر لا يتعب يسبقه ولا يتأخر عنه هذا بدعة اما ان يختار الوقت الذي يكون قد ارتاح فيه من عمله فلا حرج في ذلك ان يختار الوقت الذي يمكنه ان يخلو - 00:13:57

بمكان وعن من يشغله فلا حرج في ذلك العدد ان يحرص الا يزيد ولا لفظة واحدة هذا يحتاج الى دليل انه لا تجوز الزيادة. النبي لما ذكر الآثار التي من فعلها - 00:14:18

لا احد افضل منه الا من قال مثله او زاد عليه احسن الله اليكم هذا عبد الله سالم يسأل مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن العلاج لظاهرة الشائعات على شبكة الانترنت وموقف المسلم من الاخبار التي يقرأها هنا وهناك - 00:14:39

وما يكتب في عدد من الساحات خصوصا ان بعضها بشائر وانباء سارة للمسلمين لكن المصدر مجهول وبعضها يتحدث عن اشخاص بعينهم وبعضها يتحدث عن قضايا عامة للمسلمين فما الموقف حيال هذه الظاهرة - 00:14:57

بما يتعلق بالبشارات والانذارات لا يعلم ذلك الا الخلاق العليم وينبغي للمسلم الا يشغل نفسه بتتبع هذه المواقع اما ان يتتبع مواقع فيها نشر علم من كتب العلم الموثوقة ايمك - 00:15:14

كتبها ويستطيع الاطلاع عليها عن طريق هذه الشبكة فلا حرج في ذلك لكن لا يعتمد عليها اعتمادا كلياً بانها متيقنة حتى يرجع الى اصولها في بطون الكتب وانشغال المرء بتتبع هذه - 00:15:39

من مواقع تنقل من هذه الاشياء يخشى عليه ان يقرأ كلاما ولا يجد في نفسه الجواب عنه فيقع في حبال الشرك يدخل الريب والشك في قلبه ثم لا يكون قادرا على - 00:15:59

كشف الشبهة آآ يحصل له التأثير بها والوقاية خير من العلاج احسن الله اليكم والذين يكتبون في هذه المنتديات خصوصا بعضهم يكتب باسماء مستعارة يتعرض لاسماء والاشخاص ويتعرض لبعض الناس بكلام سيء - 00:16:22

كل شيء يفعله الانسان محسوب عليه وضعه في اي مكان ان السمع والبصر والفؤاد الى اخره يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء الوقية في الناس في مثل هذه المواقع - 00:16:47

ضم اشخاص باعيانهم هذا من ابلغ واشنى احوال الغيبة التي جاء ذمها في القرآن الكريم ينبغي للمسلم ان يكون حذرا واذا رأى مثل هذه الاشياء ان يكف عن نقلها واشاعتها - 00:17:06

خشية ان يدخل في عموم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة احسن الله اليكم حصل خلاف بينه وبين زوجته فقالت اذهبي الى اهلي لا اريد البقاء معك فذهب بها الى اهله فمكثت عنده شهورا - 00:17:28

هل تجب عليه نفقتها ان اصطلحتهم وتراضيتهم فالرضا في الامور المباحة وكرم النفس فيما لا تحريم فيه والاحسان من الزوجين فيما بينهما ومن الزوج فيما يتعلق بالنفقة حسن العشرة من مكارم الاخلاق - 00:17:45

واختر لنفسك ما ترى انه البق الفضل واقرب الى التقوى و اقوى في تقريب وجهات النظر وذلك خير لك وان حصل اختلاف فالقضاء انما جعل لنزع الخلاف احسن الله اليكم آآ هل يجب على الفتاة ان تنفق على والديها بعد زواجها؟ وهل يلزم ان تأخذ الاذن من زوجها

بان تنفق على والديها من مالها - 00:18:14

خصوصا اذا كانا فقيرين تجب عليها النفقة النساء شقائق الرجال فما يجب على الرجل للاخرين من ذوي القربى يجب على المرأة ايضا من كان قادرا على الانفاق على قريبه وجب عليه الانفاق ولو كان امرأة - [00:18:47](#)

وانما جاء ذكر الرجال اكثر لانهم القائمون الرجال قوامون على النساء لا لانه لا يصح ان تكون المرأة قواما على الرجل وانما جاء ذكر الذي هو الاغلى البنت اذا كانت - [00:19:18](#)

غنية لها مال او كانت موظفة تقاضى مرتبا وكان والداها فقيرين فان من حقها ان تنفق عليهما ولو لم يرضى زوجها لان المال لها حقيقة زوجها يملأ يملك ان يمنعا - [00:19:41](#)

من اضاءة المال في وجوه غير مباحة اما بذل المال في وجه مباح او في وجه بر او في امر يجب البذل فيه لا يحل له ان يقف دونها ودون هذا العمل - [00:20:06](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثتها المستمعة ام عبادة نسرين عثمان من السودان ولاية نهر النيل تقول بانها مصابة بسحر وحسد آآ يؤدي الى خمول كامل في جسدها. لا تستطيع القيام ببعض الطاعات والعبادات - [00:20:24](#)

بدأت بالرقية وواصلت ايضا برقية نفسها بسورة البقرة يوميا لكن عندما تقرأ تحس بتعب شديد ولا تستطيع النوم بعد القراءة مباشرة فنصحها بعض اقاربها بعدم قراءتها اه حتى لا يؤثر ذلك السحر في صحتها الجسدية - [00:20:41](#)

ما رأي فضيلتكم في المواصلة في القراءة ام الذهاب الى راقى ارى المواصلة في القراءة ولا مانع من الذهاب الى من يرقئها برقية شرعية النبي قال عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:20:59](#)

لما قيل له وسئل قالوا له رضى كنا نسترقى بها في الجاهلية قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرخاء ما لم تكن شركا نصيحتي للسائل ان تكثر ايضا من قراءة سورة الفاتحة - [00:21:22](#)

والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وان تكرر ذلك سبع مرات وفي كل مرة تنفث في يديها وتمسح - [00:21:43](#)

رأسها واعار جسدها بما تطوله يداها فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن سورتي المعوذتين ما تعوذ بمثلها ويقول عن سورة الفاتحة وقد قرأها ابو سعيد الخدري على الديغ الذي لدغ - [00:22:03](#)

ولن يجد قومه له علاجا وهو سيدهم فرجعوا الى اولئك الراس من الصحابة وفيهم ابو سعيد هل فيكم راقى وقال الصحابة لا فقال ابو سعيد بل انا ارقى لكن ضفناكم فلم تضيفونا لا ارقى الا بجعل باجرة - [00:22:32](#)

طرق اللديغ والذي غنى اقرب او افعى او حشرة سامة ولم يجدوا له علاجا والعرب كانوا يعرفون انواعا من علاج اللدغة لانهم اهل صحرا وتكثر هذه الحاجات عندهم فبتجارهم الكثيرة - [00:22:55](#)

من مختلف اسباب الرخاء بما في ذلك انواع الحشائش فان من الحشائش وان يكونوا اذا وضد على موضع اللدغة ازال اثرها بتوفيق الله فلما لم يجدوا اولئك القوم شئ رأى ابو سعيد سورة الفاتحة سبع مرات - [00:23:19](#)

كل مرة اذا قرأها نفث على الموضع فشفي الرجل في الحال فقراءة القرآن من اعظم اسباب الشفاء باذن الله تعالى والله اعلم احسن الله اليكم تسأل تقول اذا اصبحت المرأة جنبا وقبل ان تغتسل وجدت نفسها حائض فماذا تفعل؟ هل تغتسل - [00:23:45](#)

ام تترك الغسل حتى انتهاء مدة الحيض لو اغتسلت لك انا اولى مع ان هذا الغسل لا يبيح لها صلاة في المستقبل لكنه يبيح لها عند الحاجة لقراءة القرآن فان - [00:24:07](#)

الغسل للجنابة يرفع الحدث والغسل للحيض لا يرفعه ولهذا من يفتي بجواز قراءة القرآن للحائض لا يفتي بجواز قراءة القرآن للجنب لان الجنب لا مشقة عليه ان يرفع الحدث والحائض لا تقدر على رفع الحدث - [00:24:30](#)

وبالتالي فالاغتسال اولى. نعم احسن الله اليكم تقول الجنب هل يقرأ الاذكار قبل ان يغتسل مثل الصباح والمساء؟ نعم لا يمنع تمنع جنابة من شئ من الذكر الا ما يتعلق بالقرآن فالخراف - [00:24:58](#)

فيه وان كان الاولى عدم القراءة في القرآن بفحان الجنابة احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع ام عبادة نسرين عثمان من السودان

ولاية نهر النيل تقول عادتنا في السودان اذا كان هناك شخص توفي يقوم الناس بتعزية اقاربه بخلاف الصيغة الواردة في السنة -

[00:25:13](#)

يدخل ناس يرفعون ايديهم يدعون للميت بالمغفرة والرحمة وبعضهم بقراءة سورة الفاتحة فما رأيكم اما الدعاء للميت فهو مشروع

في كل حال وما اتخاذ طريقة معينة ويرى ان هذه هي الطريقة - [00:25:31](#)

هذه بدعة لان من اختار طريقة معينة ورأى انها الافضل يحتاج الى دليل على انها الافضل ولا دليل الا من كتاب الله او سنة نبيه صلى

الله عليه وسلم ولن يأتي شيء من ذلك - [00:25:48](#)

فلا حرج في التعزية بان يدعى للميت في المغفرة ولذويه بالصبر والاحتساب احسن الله اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا

واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:08](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم وانتم على طيب المتابعة عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد

ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:25](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:37](#)